

مذاهب الاسلاميين في علوم الحديث

تأليف

الدكتور حسن الحكيم

مذاهب الإسلاميين في علوم الحديث

د. السيد حسن الحكيم

لسان الصدق / قم المقدسة / موبایل: ٠٠٩٨٩١٢٥٥١٤٤٢٦

الطبعة الاولى / ١٠٠٠

٢٠٠٦ / ٥١٤٢٦ م

ISBN : 964-8166-56-0

حقوق الطبع مسجلة ومحفوظة لـ (شركة خزانة الكتب للموارد التعليمية ذ م م .

العراق / بغداد / عرصات الهندية / هاتف: ٠٠٩٦٤١٧٧٦١٦٤٥

صندوق بريد ٢٧٥٦ الجادرية).

ولا يجوز الطبع أو التصوير أو الإقتباس بآية طريقة الأ بموافقة خطية من الناشر.

www.iraqbookshop.com

E-mail: nouri@iraqbookshop.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

في عام ١٩٧٦م عهد اليّ تدريس علوم الحديث- اضافة الى تخصصي في التاريخ الاسلامي- في كلية العلوم الاسلامية (كلية الفقه سابقاً) في مدينة النجف الاشرف، ومنذ ذلك الوقت اخذت أفكر باعداد دراسة علمية موسعة في علوم الحديث، وكانت البداية اعداد ملزمة مختصرة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، طبقاً للمفردات المقررة، وكنت في الوقت نفسه اقوم بجرد المصادر والمراجع لعلوم الحديث، وفق الخطة المرسومة لاعداد هذا الكتاب، فوجدت ان علوم الحديث عند الامامية قد اندمج بعضها في علمي الاصول والرجال، وقد خلت المكتبة من دراسات متخصصة منفردة في علوم الحديث، سوى كتاب (الدراية) للشهيد الثاني المتوفى عام ٩٦٦هـ وكتاب ((وصول الاخبار الى اصول الاخبار)) للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي - المتوفى عام ٩٨٤هـ وكتاب ((الوجيزة في علم الدراية)) للشيخ بهاء الدين العاملي المتوفى عام ١٠٣٠هـ. وكتاب ((الرواشح السماوية)) للسيد الداماد المتوفى عام ١٠٤١هـ. في حين ان المكتبة تزخر بكتب عديدة من علوم الحديث عند اهل السنة تعود الى القرن الثالث الهجري وما بعده كمؤلفات ابن قتيبة، والحاكم النيسابوري، والخطيب البغدادي، وابن الجوزي، وابن الاثير، وابن حجر، والسيوطي وغيرهم. وكانت تأليف هؤلاء الاعلام، ومن جاء بعدهم، وصولاً الى العصر الحديث تعبر عن آراء مذهبية محددة دون الرجوع الى الكتب الأخرى المؤلفة من قبل الآخرين ولا سيما الامامية واغفال الكتب الاربعة في الحديث والتي تعد من حيث الاهمية قبال الكتب الستة عند اهل السنة، وهذه المحدودية لا مبرر لها طالما ان الحديث الشريف هو المصدر الثاني للتشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم باتفاق جميع المسلمين، وقد تخلق هذه المحدودية خرقاً في الوحدة والاخاء بين المذاهب الاسلامية، ومن أجل ازالة الحواجز والعوائق التي ارادها بعض الباحثين بين المسلمين، شرعت بدراسة

علوم الحديث وفق ((مذاهب الاسلاميين)) دون تمييز أو تفريق، وهذا ما تؤكد هوامش الكتاب في جميع فصوله، وقد أردت من هذه الدراسة أن تكون شاملة ومتكاملة يمكن الرجوع إليها والاستفادة من مصادرها ومراجعها، ووقوف القارئ الكريم بنفسه على النصوص والمفردات المقتبسة منها، إذا أراد الرجوع إليها للإطمئنان على صحة النص المقتبس، مشيراً بذلك إلى الجزء والصفحة، وسنة الطبع، وإن جريدة المصادر الموضوعة في نهاية الكتاب، هي دليل القارئ ومرشده. ولا شك أن النقد العلمي والموضوعي لكتب الحديث وغيرها من مصادر المعرفة، هي سمة العصر الحديث المتجرد من الانحياز المذهبي، في الوقت الذي تعرض فيه الحديث الشريف على وجه الخصوص، والفكر الاسلامي على وجه العموم لحملة ظالمة من قبل بعض المستشرقين الذين وقفوا على الاحاديث الضعيفة والموضوعة واتخذوها ذريعة للطعن بشخصية الرسول الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف، ولذا رسمت لنفسى طريقاً في هذه الدراسة عسى أن اكون صادقاً فيما ادعيه دون محاباة أو تحيز أو مجاملة، مستعيناً بقوله تعالى (رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق) ومنه العون والتوفيق.

النجف الاشرف

الدكتور حسن عيسى علي الحكيم

استاذ التاريخ في كلية الآداب

بجامعة الكوفة

الصفحة	الموضوع
٦-٥	المقدمة
٣٨-٩	الفصل الاول: الحديث الشريف تعريفه ومصطلحاته
٩	اولاً: الحديث والسنة
١٥	ثانياً: السنة والسيرة
١٩	ثالثاً: علم الرجال
٢٢	رابعاً: الحديث رواية
٢٦	خامساً: الحديث دراية
٢٧	سادساً: الخبر والاثار
٣١	سابعاً: الحديث القدسي
٥٨-٤١	الفصل الثاني: تدوين الحديث بين النهي والاذن
٤١	المسألة الاولى: النهي عن تدوين الحديث
٤٧	المسألة الثانية: الاذن في تدوين الحديث
٥٢	طريقة الجمع والموائمة
٥٧	طريقة الترجيح
٧٤-٦١	الفصل الثالث: الواقع التاريخي لتدوين الحديث في عصر الرسالة
٦١	اولاً: المدونات الحديثة
٦٩	ثانياً: الوثائق النبوية
٨٢-٧٧	الفصل الرابع: تدوين الحديث في العصر الراشدي والعصر الاموي
٧٧	اولاً: مرحلة الحضر او المنع
٨٠	ثانياً: مرحلة الاذن والسماح
١٧٦-٨٥	الفصل الخامس: تدوين الحديث في العصر العباسي وبيروز الموسوعات الحديثة
٨٥	اولاً: كتب الحديث عند اهل السنة
١٢٦	ثانياً: الموسوعات الحديثة عند الامامية
١٨٣-١٧٩	الفصل السادس: اقسام الحديث من حيث عدد الرواة
١٧٩	اولاً: الحديث المتواتر
١٨٢	ثانياً: حديث الاحاد

٢٠١-٢١٤	الفصل السابع: اقسام الحديث من حيث القبول والرفض
٢٠١	اولاً: الحديث الصحيح
٢٠٤	ثانياً: الحديث الحسن
٢٠٨	ثالثاً: الحديث الموثق
٢١٠	رابعاً: الحديث الضعيف
٢١٧-٢٦٢	الفصل الثامن: المصطلحات الخاصة باقسام الحديث
٢١٧	١ - الحديث المسند
٢٢٠	٢ - الحديث المرفوع
٢٢١	٣ - الحديث الموقوف
٢٢٢	٤ - الحديث المقطوع
٢٢٣	٥ - الحديث المعنعن والمؤمن
٢٢٤	٦ - الحديث الفرد والغريب
٢٢٦	٧ - الحديث العزيز والمشهور
٢٢٩	٨ - الحديث المدرج
٢٣١	٩ - الحديث المعلق
٢٣٢	١٠ - الحديث العالي والنازل
٢٣٢	١١ - الحديث المستفيض
٢٣٣	١٢ - الحديث المسلسل
٢٣٥	١٣ - الحديث المصحف والمحرف
٢٣٦	١٤ - الحديث المزيد
٢٣٨	المصطلحات الخاصة بالحديث الضعيف
٢٣٨	١ - الحديث المرسل
٢٤٤	٢ - الحديث المنقطع
٢٤٦	٣ - الحديث المعضل
٢٤٧	٤ - الحديث المقتل
٢٤٩	٥ - الحديث المدلس
٢٥٦	٦ - الحديث الشاذ والناذر
٢٥٨	٧ - الحديث المنكر
٢٥٨	٨ - الحديث المضطرب
٢٦٠	٩ - الحديث المقلوب

٢٦٢	١٠ - الحديث المتروك
٢٨٢-٢٦٥	الفصل التاسع: الحديث الموضوع ماهيته واسبابه
٢٦٨	١ - الاسباب السياسية
٢٧١	٢ - الاسباب العقائدية
٢٧٣	٣ - الاسباب الاقتصادية
٢٧٥	٤ - الاسباب الدينية
٢٧٩	٥ - الاسباب الفكرية
٢٨٠	٦ - الاسباب الإقليمية
٢٩٠-٢٨٥	الفصل العاشر: ناسخ الحديث ومنسوخة
٣٠٦-٢٩٣	الفصل الحادي عشر: طرق تحمل الحديث وإدائه
٢٩٣	١ - السماع
٢٩٥	٢ - القراءة
٢٩٧	٣ - الإجازة
٣٠١	٤ - المناولة
٣٠٢	٥ - المكاتبة
٣٠٣	٦ - الاعلام
٣٠٤	٧ - الوجدادة
٣٠٥	٨ - الوصية
٣١٨-٣٠٩	الفصل الثاني عشر: شروط الراوي ومصطلحات الجرح والتعديل
٣٠٩	أولاً: شروط الزاوي
٣١٢	ثانياً: الجرح والتعديل
٣٢٤-٣٢١	الفصل الثالث عشر: طبقات الرواة
٣٢٢	١ - الاستواء في السن أو اللقاء
٣٢٢	٢ - التفاوت في السن أو في اللقاء
٣٢٣	٣ - السابق واللاحق
٣٢٣	٤ - المتفق والمفترق
٣٢٤	٥ - المؤتلف والمختلف
٣٢٧	الخاتمة
٣٥٦-٣٣١	المصادر والمراجع
٣٥٧	الفهرس